

فاعلية برنامج تعليمي الكتروني علي تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد للمرحلة الإعدادية

أ.د. / السيد السيد إبراهيم

أ.د. / أحمد محمد عبدالله

الباحث / محمد سعيد عبد الله على

المقدمة:

يشهد العالم الآن ثورة هائلة في التكنولوجيا والتقدم العلمي الواسع بحيث أصبح التنافس بين الدول يركز أساساً على القدرات والإمكانات العلمية والتكنولوجية، والانفجار المعرفي الذي نعيش فيه الآن يجعل العملية التعليمية تتحول من مجرد التحصيل الكمي للمعرفة واختبار المتعلم في مدى إستكباره لهذا الكم إلى القدرة على تحصيل المعرفة بالبحث الذاتي وتوظيف المعلومة في حدود التطبيق العملي المنظم وربطها بالحياة، وتتمثل الفائدة الحقيقية من التكنولوجيا في المجال التعليمي في إعادة صياغة وتوجيه فكر المعلم لكي يستطيع أن يبني متعلماً قادراً على البحث الذاتي والإبداع والإبتكار والنقاش الحر وتكوين شخصية منتجة تعتمد على طريقة التفكير المنظم والمنطقي وقادرة على حل المشكلات وإيجاد الحلول.

والمستحدثات التكنولوجية اكتسبت أهمية متزايدة من أجل زيادة معطيات العملية التعليمية ، وذلك على أثر التطور المستمر في المعارف والزيادة المطردة في الخبرات الإنسانية ، وهذا التسارع الفائق في التطوير التكنولوجي بوجه عام أصبح ينعكس على تكنولوجيا التعليم بوجه خاص ، وأصبح بذلك ضرورة ملحة لرفع مستوى كفاءة وفعالية العملية التعليمية لمواكبة العصر الحديث ، ومن هنا وجب علينا معرفة كل ما هو مستحدث في العملية التعليمية من أجل أن نعمل علي تعليم أبنائنا منذ الطفولة في إطار التعليم التكنولوجي المتطور. (١٨ : ٧)

ويري عبد الله سالم المناعي ٢٠١٢م، أن التقنيات التربوية الحديثة تعين المعلم على أداء مهمته في سهولة ويسر ، وتجعله أكثر قدرة على تحقيق أغراض العملية التربوية وتوصيل الخبرات إلى المتعلمين ، كما تحقق معدلات ممتازة في سرعة التعلم وعمق الفهم في بقاء المهارات الحركية حية وخصبة في عقل المتعلم فضلاً عن أنها تعين على معالجة الفروق الفردية بين اللاعبين.(٧ : ٢١٤)

ويضيف ماكلين دانييل MacLean Daniel ٢٠١٣م أن استخدام تكنولوجيا التعليم في مجال التربية الرياضية له مميزات عديدة والتي من ضمنها المساعدة الفعالة في تعليم وتعلم بعض المهارات الحركية للأنشطة الرياضية وزيادة دافعية الطلاب نحو تعلمها مهما بلغت صعوبتها بالإضافة إلى إزالة عامل الرهبة والخوف من هذه المهارات ، و تزويد الطلاب بعمليات تغذية لاحقة تحسن عمليات التعليم والتعلم مما يؤدي إلى الأداء الأمثل، كما انه يراعي الفروق الفردية بين الطلاب وذاتية التعليم.(١٩ : ٨٢)

ويشير محمد عبد الغنى حسن ٢٠١٤م الى أهمية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في مجال التعلم الحركي ، حيث تجعلها اكثر فاعلية وايجابية كما تجعل المتعلم مسئولاً ومشاركاً وإيجابياً الى حد

كبير بعد أن كان مستقبلاً ومقلداً بجانب تنشيط عملية توصيل المعلومات ، فإن الاستعانة بتلك الوسائل تؤدي الى رفع العملية التعليمية بزيادة سرعتها حيث يتأثر الاداء الحركي بشكل واضح فتصبح مواصفات المهارة أكثر دقة وأتقاناً . (١٣ : ١٥٢)

ويشير مجدي عزيز ابراهيم ٢٠١٤م إلي أن الخرائط الذهنية أحد التطبيقات الحديثة المستخدمة في التعلم ذو المعنى حيث تمثل خرائط المفاهيم رسوم تخطيطية ثنائية البعد ، توضح العلاقات المتسلسلة بين مفاهيم فرع من فروع المعرفة والمستمدة من البناء الهرمي لهذا الفرع ويتم تنظيم هذه المفاهيم بطريقة متسلسلة هرمية ، بحيث يوضع المفهوم الرئيسي (الأكثر عمومية وشمولية) في أعلى الخريطة ثم تتدرج تحته المفاهيم الفرعية (الأقل عمومية) في المستويات التالية مع وجود روابط توضح العلاقات بينها . (١١ : ٤٣٨)

ويشير كمال عبد الحميد زيتون ٢٠٠٨م أن الخرائط الذهنية عبارة عن أشكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم وآخر ، كما إنها تمثل بنية هرمية متسلسلة توضع فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة والمفاهيم الأكثر تحديدا عند قاعدة الخريطة ، ويتم ذلك في صورة تفرعية تشير إلى مستوى التمايز بين المفاهيم أي مدى ارتباط المفاهيم الأكثر تحديدا بالمفاهيم الأكثر عمومية، وتمثل العلاقات بين المفاهيم عن طريق كلمات أو عبارات تكتب على الخطوط التي تربط بين مفهومين ويمكن استخدامها كأدوات منهجية وتعليمية بالإضافة إلى استخدامها كأسلوب للتقويم.(١٠ : ٢٢٣)

مشكلة البحث:

تشير بهيره شفيق الرباط ٢٠١٤م أن الخريطة الذهنية وسيلة تعبيرية عن الافكار والمخططات بدلا من الاقتصار علي الكلمات فقط حيث تستخدم الفروع والصور والالوان في التعبير عن الفكرة ، وهي تستخدم كطريقه من طرق استخدام الذاكرة وتعتمد علي الذاكرة البصرية في رسم توضيحي سهل المراجعة والتذكر بقواعد وتعليمات ميسره ، وهذه الطريقة هي الطريقة الفعلية التي يستخدمها العقل البشري في التفكير وربط الكلمات ومعانيها بصور ، وربط المعاني المختلفة ببعضها البعض بالفروع.(١ : ١٠٩)

وفي ضوء ما قام به الباحث من الاطلاع علي العديد من الدراسات العلمية مثل دراسة كلاً من عبد الرحمن محمد (٢٠٢٠م) (٥)، عبد العزيز عبد الله (٢٠٢١م) (٦) ، محمد نصر الدين (٢٠٢٤م) (١٤) وفي حدود علم الباحث لم يتوصل إلي أي دراسة علمية تناولت خرائط المفاهيم الإلكترونية في تعلم المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد .

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة الباحث كمحاولة علمية للتعرف على استخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية في تعلم المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد والتي يمكن من خلالها تقديم محتوى برنامج تعليمي متسلسل ومتشجر بإستخدام الحاسب الألي يعمل علي دمج النصوص المكتوبة والمؤثرات الصوتية والرسومات الخطية والصور الثابتة والمتحركة لكل مهارة من المهارات الأساسية في

كرة اليد وصولاً الي التعليم الأمثل بأسلوب جديد يغلب عليه عامل الجاذبية والتشويق والإثارة ، وذلك من خلال بناء وتصميم وإنتاج برنامج تعليمي باستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية ومعرفة تأثيره على تعلم المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .

أهمية البحث:

- إثراء بيئة التعلم من خلال استخدام أساليب تدريس فعالة يكون فيها التلميذ هو محور العملية التعليمية بدلاً من الأساليب التقليدية التي تجعل التلميذ مستقبلاً سلبياً .
- تحقيق أهداف العملية التعليمية في اسرع واقصر وقت ممكن وباقل جهد وبأقصى استفادة ممكنة من المستحدثات التكنولوجية .
- جعل العملية التعليمية أبقي أثراً والتقليل من النسيان بفضل استخدام برمجية خرائط المفاهيم في تعلم مهارات ومعارف الكرة الطائرة في المرحلة الإعدادية .

هدف البحث:

يهدف البحث إلي تصميم برنامج تعليمي باستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وذلك للتعرف علي :

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط نتائج القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تعلم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث .
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط نتائج القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في تعلم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث .
- توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث.

- توجد فروق دالة إحصائية في نسب التحسن بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث

المصطلحات المستخدمة في البحث:

خرائط المفاهيم الإلكترونية .

رسوم تخطيطية ثنائية البعد للعلاقات بين المفاهيم تنفذ باستخدام الحاسب الآلي أو أي وسيلة من وسائل تكنولوجيا التعليم لتوضح للعلاقات بين المفاهيم ، في شكل تنظيمات هرمية متسلسلة ومتعددة الاتجاهات للربط بين المفاهيم والكلمات والعبارات. (١ : ١٠٧)

الدراسات السابقة:

- ١- أجرت فادية على (٢٠١٧م) (٩) دراسة بعنوان "تأثير الخرائط الذهنية على تعلم بعض المهارات الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية". وهدفت الدراسة الي التعرف على تأثير الخرائط الذهنية على تعلم بعض المهارات الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية . واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي, وكانت عينة البحث (٥٠) تلميذ، وكانت أهم النتائج: الخرائط الذهنية تعد من الإستراتيجيات الهامة التي يتم التعليم بها وكان لها الأثر الأكبر والأكثر فعالية من الأسلوب التقليدي على تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة قيد البحث والتحصيل المعرفي مما يدل على مدى فاعليتها.
- ٢- اجري عبد الرحمن محمد (٢٠٢٠م) (٥) دراسة بعنوان " تأثير استخدام خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم سباحة الزحف البطن للمبتدئين ". وهدفت الدراسة الي التعرف علي تأثير استخدام خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم سباحة الزحف البطن للمبتدئين, واستخدم الباحث المنهج التجريبي, كانت عينة البحث (٣٠ طفلاً) وكانت أهم النتائج: توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين من ٩ - ١١ سنة.
- ٣- وقامت الباحثة عبد العزيز عبد الله (٢٠٢١م) (٦) دراسة دكتوراة بعنوان "تأثير استخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية على المستوى المعرفي والمهاري لمبتدئي تنس الطاولة, وهدفت الدراسة الي التعرف علي تأثير تأثير استخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية على المستوى المعرفي والمهاري لمبتدئي تنس الطاولة, واستخدم الباحث المنهج التجريبي, وكانت العينة مكونة (٣٠ مبتدئ) وانتهت الدراسة الي: توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الأساسية في رياضة تنس الطاولة لمبتدئي تنس الطاولة تحت ١١ سنة.
- ٤- اجري محمد نصر الدين (٢٠٢٤م) (١٤) دراسة ماجستير بعنوان "تأثير استخدام فعالية استخدام خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم سباحة الزحف الأمامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وهدفت الدراسة الي التعرف علي فعالية استخدام خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم سباحة الزحف الأمامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية, واستخدم الباحث المنهج التجريبي, وكانت العينة مكونة من (٤٩ تلميذ) وكانت اهم النتائج: أن البرنامج المقترح باستخدام خرائط المفاهيم المبرمجة له تأثير أكثر فعالية علي تنمية مستوى الأداء المهاري في سباحة الزحف الامامية.
- ٥- وقام الباحث Mei-Yao Huang, et, al (٢٠١٧م) (٢٣) بدراسة بعنوان أثر التعلم التعاوني وخرائط المفاهيم المتداخلة على التفكير النقدي ومهارات كرة السلة في المدرسة الابتدائية, وهدفت الدراسة الي التعرف علي أثر التعلم التعاوني وخرائط المفاهيم المتداخلة على التفكير النقدي ومهارات كرة السلة في المدرسة الابتدائية, واستخدم الباحث المنهج التجريبي, وكانت العينة مكونة

(٥٤ تلميذ) أسفرت نتائج الدراسة أظهرت النتائج تحسناً أكبر في مهارات تحسين مهارات التفكير النقدي ومهارات كرة السلة لدى تلاميذ مجموعة التعلم التعاوني ورسم خرائط المفاهيم المتداخلة من المجموعة الضابطة.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة فيما يلي:

- اختيار المنهج العلمي المستخدم في البحث.
- انتقاء العينة المناسبة لموضوع البحث
- تحديد الاجراءات المناسبة للبحث
- التعرف علي اهم الاساليب الاحصائية المناسبة لطبيعة هذا البحث.
- استرشاد الباحث بنتائج الدراسات السابقة عند تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لنوع وطبيعة هذا البحث ، وقد استعان بالتصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياس القبلي البعدي لكل مجموعة.

مجتمع وعينة البحث:

يشتمل مجتمع البحث تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهيد أحمد الشاذلي الإعدادية بنين بمحافظة الشرقية للعام الدراسي ٢٠٢٣م/٢٠٢٤م، حيث بلغ عددهم (٩٥) تلميذ، قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهيد أحمد الشاذلي الإعدادية بنين، حيث بلغ عدد العينة الأساسية (٢٠) تلميذ وقد تم تقسيمهم الي مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهم (١٠) تلميذ، بالإضافة إلى عينة استطلاعية وعددهم (٨) تلميذ، ليصبح إجمالي العينة الكلية (٢٨) تلميذ، والجدول التالي رقم (١) يوضح توصيف عينة البحث.

جدول (١)

توصيف عينة البحث

العينة المميزة		العينة الاستطلاعية		العينة الأساسية				المجتمع الأصلي	
				المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية			
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
٨,٤٢	٨	٨,٤٢	٨	١٠,٥٣	١٠	١٠,٥٣	١٠	١٠٠	٩٥

إعتدالية العينة الكلية في المتغيرات قيد البحث:

قام الباحث بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لعينة البحث في متغيرات النمو (العمر الزمني ، ارتفاع الجسم ، وزن الجسم ، الذكاء) ، والمتغيرات البدنية (السرعة ، القدرة العضلية ، المرونة ، الرشاقة ، التحمل) ، والمهارات الأساسية في كرة

اليد (التمرير الكراباجي ، تنطيط الكرة ، التصويب من الأرتكاز) ، والتحصيل المعرفي قيد البحث ، كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

إعتدالية العينة في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث والتحصيل المعرفي ن = ٢٨

م	المتغيرات		الاختبارات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	العمر الزمني		سنة	12.23	12.35	0.38	- 0.95		
٢	ارتفاع الجسم		سم	148.61	147.50	4.36	0.76		
٣	وزن الجسم		كجم	48.60	47.50	3.94	0.84		
٤	الذكاء		درجة	39.07	40.00	2.72	- 1.03		
٥	السرعة	عدو ٣٠ م من البدء العالي	ثانية	5.46	5.37	0.34	0.79		
٦	القدرة العضلية	رمي كرة طبية زنة ١ كجم	متر	6.80	7.00	0.61	- 0.98		
٧	المرونة	ثني الجذع من الوقوف	سم	8.16	8.00	0.56	0.86		
٨	الرشاقة	الجري الزجراجي	ثانية	6.74	6.45	0.83	1.05		
٩	التحمل	الجري في المكان لمدة ٣٠ ثانية	عدد مرات	30.82	30.00	2.61	0.94		
١٠	التمرير الكراباجي	سرعة التمرير واستلام الكرة على الحائط ٣٠ ث	عدد مرات	24.21	23.50	2.79	0.76		
١١	تنطيط الكرة	التنطيط لمسافة ٣٠ م في خط متعرج	ثانية	17.97	17.58	1.08	1.08		
١٢	التصويب من الارتكاز	التصويب على المرمي	عدد مرات	4.79	5.00	0.86	- 0.73		
١٣	التحصيل المعرفي		درجة	19.46	20.00	1.87	- 0.87		

يتضح من جدول رقم (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية تراوحت بين (١.٠٣ : ١.٠٨) في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية في كرة اليد والتحصيل المعرفي قيد البحث ، وقد انحصرت هذه القيم ما بين (٣ ±) مما يشير إلى وقوع عينة البحث الكلية داخل المنحنى الأعتدالي ، وهذا يدل على تجانس أفراد العينة لهذه المتغيرات.

التكافؤ بين مجموعتي البحث:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) بحساب دلالة الفروق في متغيرات النمو (العمر الزمني، ارتفاع الجسم، وزن الجسم، الذكاء) والمتغيرات البدنية (السرعة، القدرة العضلية، المرونة، الرشاقة، التحمل) والمهارات الأساسية في كرة اليد (التمرير الكراباجي، تنطيط الكرة، التصويب من الأرتكاز، والتحصيل المعرفي، كما يتضح في جدول (٣):

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية في كرة اليد

$$١٠ = ٢ن = ١٠$$

والتحصيل المعرفي قيد البحث

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
العمر الزمني	سنة	12.17	0.32	12.32	0.45	0.86	
ارتفاع الجسم	سم	149.15	5.49	147.10	4.17	0.94	
وزن الجسم	كجم	47.75	2.74	49.50	4.49	1.05	
الذكاء	درجة	38.70	2.27	39.60	2.83	0.78	
السرعة	عدو ٣٠ م من البدء العالي	5.39	0.29	5.53	0.38	0.93	
القدرة العضلية	رمي كرة طبية زنة ١ كجم	6.65	0.57	6.85	0.72	0.69	
المرونة	ثني الجذع من الوقوف	8.40	0.72	8.10	0.54	1.05	
الرشاقة	الجري الزجاجي	6.61	0.68	6.86	0.89	0.71	
التحمل	الجري في المكان لمدة ٣٠ ثانية	29.80	2.52	30.80	2.87	0.83	
التمرير الكرياجي	سرعة التمرير واستلام الكرة على الحائط ٣٠ ث	24.90	2.82	24.10	2.51	0.67	
تنطيط الكرة	التنطيط لمسافة ٣٠ م في خط متعرج	18.07	1.16	17.67	0.94	0.85	
التصويب من الأرتكاز	التصويب على المرمي	5.00	0.94	4.70	0.78	0.78	
التحصيل المعرفي	درجة	19.70	2.15	18.90	1.73	0.92	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٨ = ٢,١٠١

يتضح من جدول رقم (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية في كرة اليد والتحصيل المعرفي قيد البحث ، مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات . أدوات ووسائل جمع البيانات .

بعد الاطلاع على المراجع المتخصصة والدراسات المرجعية السابقة المرتبطة بموضوع البحث والاستعانة برأي الخبراء، قام الباحث بتحديد الأدوات والأجهزة والاختبارات والمقاييس الملائمة لموضوع البحث وقد راعي في اختيارها الشروط الآتية :

لأن تكون فعالة في تشخيص الجوانب المحددة للبحث .

لأن تتوافر لها المعايير العلمية (الثبات - الصدق) .

لأن اجمع على استخدامها عدد كبير من علماء ومن المتخصصين في التربية الرياضية .

الأجهزة والأدوات المستخدمة .

- جهاز رستاميتير لقياس الطول (سم) .

- ميزان طبي لقياس الوزن (كجم) .

- ساعة إيقاف Stop Watch لقياس الزمن لأقرب ٠,٠١ ثانية .

- شريط قياس الأطوال (سم) .

- مسطرة (سم) مدرجة لقياس المرونة .

- ساعة إيقاف - كرات طبية - كرات حديدية .
- أدوات وأجهزة تنفيذ البرمجية التعليمية لخرائط المفاهيم .
- أجهزة حاسب آلي IBM أو متوافق معه .
- معالج طراز انتل كور ٣ بسرعة 2.40 جيجا هيرتز أو أسرع .
- نظام ويندوز Window Xp يدعم اللغة العربية .
- قرص صلب بمساحة خالية 500 ميجابايت أو أكثر .
- بطاقة شاشة تحليل لوني ٣٢ بت أو أكثر .
- بطاقة صوت 32 بت أو أكثر .
- مشغل أقراص مدمجة CD-Rom بسرعة 54x (54 × 150 كيلو بايت/ ثانية) .
- شاشة ملونة .
- سماعات خارجية ويفضل سماعات للأذن .
- ذاكرة ممتدة 256 Ram ميجابايت أو أكثر .
- لوحة مفاتيح ، فأرة .
- معمل للدراسة مجهز بمقصورات للتعلم الفردي .

قام الباحث بتنفيذ البرمجية التعليمية لخرائط المفاهيم من خلال التعاون مع معمل الحاسب الآلي بمدرسة الشهيد أحمد الشاذلي الإعدادية بنين والذي يحتوي على (١٠) أجهزة حاسب آلي بالموصفات الموضحة بعالية .

اختبار التحصيل المعرفي مرفق (١)

اختبار مستوى التحصيل المعرفي

الاختبار المعرفي في رياضة كرة اليد

لتلاميذ الصف الأول الإعدادي من المرحلة الإعدادية

عزيزي التلميذ .. يهدف هذا الاختبار الي مساعدتك علي تحديد مدي تحصيلك للمهارات المهارية في رياضة كرة اليد والمرجو منك قبل ان تبدأ الإجابة علي عبارات (أسئلة) الاختبار ان تقرأ هذه التعليمات بعناية .

تعليمات الاختبار :

- (١) اكتب اسمك وفصلك واسم مدرستك وسنك وتاريخ الاختبار في المكان المخصص لذلك .
- (٢) يتكون الاختبار من (٣٨) مفردة " سؤال " .
- (٣) اقرأ كل سؤال بعناية ودقة قبل ان تختار احدي الإجابات ، ثم اجب عنه بوضع دائرة حول الحرف الذي يدل علي الإجابة التي اخترتها .

- ٤) لا تترك اي سؤال دون الإجابة عليه .
 - ٥) لا تضع أكثر من علامة واحدة علي سؤال واحد .
 - ٦) زمن الاختبار (١٥) دقيقة .
 - ٧) اجب بدقة , ولا تتردد ولا تضع وقتا طويلا في أي إجابة من الإجابات .
- البرنامج التعليمي المقترح (مرفق ٢)
- إعداد البرنامج التعليمي :

قام الباحث بتحليل محتوى البرامج التعليمية الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث ومقابلة السادة الخبراء والمتخصصين في رياضة كرة اليد وطرق التدريس ، حيث أمكن للباحث البدء في تصميم البرنامج التعليمي المقترح باستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية ، وذلك بتحديد الجوانب الرئيسية في إعداد البرنامج التعليمي حتى يكون لهذا البرنامج تأثيره الإيجابي على تعلم المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .

الهدف من البرنامج :

- ١- إكساب التلاميذ المعلومات والمعارف الخاصة بكيفية أداء المهارات الأساسية في كرة اليد التي قد تساعد على تحسين مستوى الأداء المهارى لديهم .
- ٢- إكساب التلاميذ للمتغيرات البدنية الخاصة بالمهارات الأساسية في كرة اليد حتى يمكن للتلاميذ من الأداء وتحسين مستوى الأداء المهارى .
- ٣- توفير بعض المعلومات الخاصة بأسس وقواعد وقوانين أداء المهارات الأساسية في كرة اليد .

أسس بناء وتصميم البرنامج المقترح :

- ١- اختيار وقت تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في ضوء طبيعة الدراسة بالمدرسة وفقا لآراء الخبراء ، وكان ذلك علي النحو التالي :
- عدد الأسابيع : (٦) أسابيع .
- عدد الوحدات التعليمية أسبوعيا : (٢) وحدة تعليمية .
- زمن الوحدة التعليمية : (٤٥) ق .
- إجمالي زمن البرنامج = ٥٤٠ ق = ٩ ساعات .
- (٢ وحدة تعليمية أسبوعيا × ٦ أسابيع × ٤٥ ق) .
- ٢- أن يقوم الباحث بالإشراف على تطبيق البرنامج التعليمي بإستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية وتنفيذه على المجموعة التجريبية .
- ٣- اختيار طريقة تطبيق البرنامج التعليمي بإستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية بالشكل الذي يتناسب مع طبيعة عينة البحث وبما يلئم توقيتات تنفيذ البرنامج .

- ٤ - ترتيب وحدات البرامج التعليمي باستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية وفقاً لأهمية كل مهارة عند تعلمها مع مراعاة ملائمة البرنامج لعينة الدراسة من حيث خصائص النمو والخبرات السابقة في التعليم (بدنياً - مهارياً) .
- ٥ - سهولة توفير الامكانيات والأدوات والأجهزة المستخدمة في قياس المتغيرات البدنية والمهارات الأساسية في كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- ٦ - أن يتمشى البرنامج التعليمي باستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية مع خصائص التلاميذ محققاً لحاجتهم مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- ٧ - أن يتيح البرنامج التعليمي المقترح الفرصة للمشاركة لكل تلميذ في آن واحد .
- ١٠ - توفير الدافعية للتلاميذ بالاطلاع على البرنامج التعليمي المقترح كلما أمكن ذلك بما يسمح باستثارة دافعيتهم للتعلم بتحقيق الهدف التربوي .
- ١١ - التأكد من سلامة البرنامج بعرضه على مجموعة من الخبراء وتوافق البرنامج التعليمي المقترح لأهداف منهاج والمقرر الدراسي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .

محتوي البرنامج :

يتضمن محتوى البرنامج علي (مشاهدة البرمجية التعليمية -أعمال إدارية وإحماء - الأعداد البدني - الجزء الرئيسي (النشاط التطبيقي) - الختام) .

الإطار الزمني للبرنامج التعليمي المقترح .

قام الباحث بالالتزام بالمنهج والمقرر الدراسي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وكان ذلك علي النحو التالي :

- عدد الأسابيع : (٦) أسابيع .
- عدد الوحدات التعليمية أسبوعياً : (٢) وحدة تعليمية .
- زمن الوحدة التعليمية : (٤٥) ق .
- إجمالي زمن البرنامج = ٥٤٠ ق = ٩ ساعات .
- (٢ وحدة تعليمية أسبوعياً × ٦ أسابيع × ٤٥ ق) .

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى على عينة قوامها (٨) تلاميذ من نفس المرحلة السنية ومن داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ، وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/١٠/٩م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/١٠/١٢م .

أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى ملائمة وحدات البرنامج التعليمي لعينة البحث وذلك بتجريب وحدتين من البرنامج على العينة الاستطلاعية.
- التأكد من تدريب المساعدين وتوضيح طبيعة الأدوار التي يكلف بها المساعدين أثناء تطبيق القياسات والاختبارات.
- اكتشاف نواحي القصور والضعف والعمل على تلاشي الأخطاء المحتمل ظهورها أثناء إجراء الدراسة الأساسية وعلى الصعوبات التي قد تواجه الباحثة عند تنفيذ البحث.
- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في تنفيذ محتوى البرنامج التعليمي.
- تحديد الزمن اللازم لعملية القياس، وكذلك الزمن الذي يستغرقه كل طالب لكل اختبار على حده، وذلك لتحديد المدة المستغرقة في تنفيذ الاختبارات والقياسات.
- ترتيب سير الاختبارات قيد البحث لعينة البحث.

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية قيد البحث:

الصدق:

قام الباحث بإيجاد معامل صدق الاختبارات بتطبيق صدق التمايز على مجموعتين أحدهما ذات مستوى مرتفع (المجموعة المميزة) وهي مجموعة من التلاميذ وعددهم (٨) تلاميذ يمثلون فريق كرة اليد بالمدرسة والمجموعة الأخرى (غير المميزة) وهي عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (٨) تلاميذ من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ، كما يتضح في جدول (٤) .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث $N=1$ $N=2$ $N=8$

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
السرعة	عدو ٣٠ م من البدء العالي	ثانية	4.53	0.26	5.51	0.36	6.24
القدرة العضلية	رمي كرة طيبة زنة ١ كجم	متر	9.25	0.71	6.75	0.64	7.40
المرونة	ثني الجذع من الوقوف	سم	10.38	0.69	8.19	0.58	6.87
الرشاقة	الجري الزجراجي	ثانية	4.76	0.54	6.72	0.81	5.69
التحمل	الجري في المكان لمدة ٣٠ ثانية	عدد مرات	38.50	2.62	30.50	2.58	6.15
التمرير الكرابجي	سرعة التمرير واستلام الكرة على الحائط ٣٠ ث	عدد مرات	36.13	3.34	24.25	2.83	7.68
تنطيط الكرة	التنطيط لمسافة ٣٠ م في خط متعرج	ثانية	14.61	0.67	17.63	0.89	7.67
التصويب من الأرتكاز	التصويب علي المرمي	عدد مرات	7.88	1.04	4.75	0.83	6.65

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٤ = ١٤,١٤٥

يتضح من جدول رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البدنية واختبارات المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة لصالح المجموعة المميزة، مما يعطي دلالة مباشرة علي صدق هذه الاختبارات .

النتائج:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبارات باستخدام طريقة تطبيق الاختبارات ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى وذلك على عينة البحث الاستطلاعية والتي قوامها (٨) تلاميذ من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية بفواصل زمنية ثلاثة أيام (٧٢ ساعة) بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث $r = 0.8$

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
السرعة	عدو ٣٠ م من البدء العالي	ثانية	5.51	0.36	5.47	0.34	0.89
القدرة العضلية	رمي كرة طبية زنة ١ كجم	متر	6.75	0.64	6.81	0.69	0.86
المرونة	ثني الجذع من الوقوف	سم	8.19	0.58	8.25	0.61	0.91
الرشاقة	الجري الزجراجي	ثانية	6.72	0.81	6.67	0.76	0.90
التحمل	الجري في المكان لمدة ٣٠ ثانية	عدد مرات	30.5	2.58	30.63	2.63	0.88
التمرير الكراجي	سرعة التمرير واستلام الكرة على الحائط ٣٠ ث	عدد مرات	24.37	2.68	24.00	2.69	0.86
تنطيط الكرة	التنطيط لمسافة ٣٠ م في خط متعرج	ثانية	17.88	0.89	17.65	0.91	0.89
التصويب من الارتكاز	التصويب على المرمي	عدد مرات	24.25	2.83	24.38	2.87	0.87

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٧ = ٠,٦٠٢ * دالة

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجات حرية ٧ بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات البدنية واختبارات المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث ، مما يعطي دلالة مباشرة علي ثبات هذه الاختبارات

الدراسة الأساسية:

القياس القبلي .

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث وذلك يوم الأحد الموافق ٢٢/١٠/٢٠٢٣م وذلك طبقا للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار مع توحيد القياسات والقائمين بعملية القياس ووقت القياس للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في هذه القياسات .

تطبيق البرنامج التعليمي المقترح:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية في صورته النهائية علي المجموعة التجريبية ، وتم تطبيق البرنامج التعليمي التقليدي (الشرح والنموذج) على المجموعة الضابطة ، وذلك في المدة من يوم الاثنين الموافق ٢٣/١٠/٢٠٢٣م إلى يوم الأربعاء الموافق

٢٩/١٠/٢٠٢٣م ، وبواقع (٢) وحدة تعليمية أسبوعيا ، وبلغ زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة بإجمالي زمن (٥٤٠) دقيقة .
القياسات البعدية:

قام الباحث بعد الانتهاء من المدة المحددة لتنفيذ البرنامج التعليمي بإستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية والبرنامج التقليدي بإجراء القياس البعدي وفق المتغيرات الخاصة بكل مجموعة من مجموعتي البحث بنفس الشروط والمواصفات التي تمت في القياس القبلي ، وذلك لضمان دقة وسلامة البيانات وذلك يوم الخميس الموافق ٣٠/١١/٢٠٢٣م ، حيث تفرغ البيانات في جداول معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائيا .
المعالجات الإحصائية .

قام الباحث بعد جمع البيانات وتسجيل القياسات المختلفة للمتغيرات التي استخدمت في هذا البحث بإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لتحقيق الأهداف والتأكد من صحة الفروض باستخدام القوانين الإحصائية وكذلك الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" وتم حساب ما يلي :

Mean. المتوسط الحسابي .

Median. الوسيط .

Standard Deviation. الانحراف المعياري .

Skewness. معامل الالتواء .

Paired Samples T Test. اختبار دلالة الفروق (ت) .

Correlation (person). معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .

Percentage of Progress. نسب التحسن .

عرض النتائج:

عرض نتائج الفرض الاول:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الأساسية وأختبار التحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث
ن = ١٠

م	المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١	التمرير الكرابجي	سرعة التمرير واستلام الكرة على الحائط ٣٠ ث	عدد مرات	2.82	24.90	3.15	33.70	6.24
٢	تنطيط الكرة	تنطيط لمسافة ٣٠ م في خط متعرج	ثانية	1.16	18.07	0.82	15.09	6.29
٣	التصويب من الارتكاز	التصويب على المرمي	عدد مرات	0.94	5.00	1.08	7.60	5.45
٤	التحصيل المعرفي		درجة	2.15	19.70	2.43	26.80	6.56

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٩ = ٢,٢٦٢

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في اختبارات المهارات الأساسية وأختبار التحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث.
عرض نتائج الفرض الثاني :

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الأساسية وأختبار التحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث

ن = ١٠

م	المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	التمرير الكراجي	سرعة التمرير واستلام الكرة على الحائط ٣٠ ث	عدد مرات	24.10	2.51	28.60	2.75	3.63
٢	تنطيط الكرة	التنطيط لمسافة ٣٠ م في خط متعرج	ثانية	17.67	0.94	16.33	0.87	3.14
٣	التصويب من الارتكاز	التصويب علي المرمي	عدد مرات	4.70	0.78	6.10	0.98	3.35
٤	التحصيل المعرفي		درجة	19.00	1.73	22.20	1.93	3.70

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٩ = ٢,٢٦٢

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في اختبارات المهارات الأساسية وأختبار التحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث.
عرض نتائج الفرض الثالث :

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الأساسية التحصيل وأختبار المعرفي في كرة اليد قيد البحث

م	المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	التمرير الكراجي	سرعة التمرير واستلام الكرة على الحائط ٣٠ ث	عدد مرات	33.70	3.15	28.60	2.75	3.86
٢	تنطيط الكرة	التنطيط لمسافة ٣٠ م في خط متعرج	ثانية	15.09	0.82	16.33	0.87	3.28
٣	التصويب من الارتكاز	التصويب علي المرمي	عدد مرات	7.60	1.08	6.10	0.98	3.25
٤	التحصيل المعرفي		درجة	26.80	2.43	22.20	1.93	4.69

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٨ = ٢,١٠١ * دالة

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الأساسية وأختبار التحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث.

عرض نتائج الفرض الرابع :

جدول (٩)

نسب التحسن بين القياسين القبلي والبُعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الأساسية وأختبار التحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث

م	المتغيرات	الاختبارات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة		
			القياس القبلي	القياس البُعدي	نسبة التحسن %	القياس القبلي	القياس البُعدي	نسبة التحسن %
١	التمرير الكراجي	سرعة التمرير واستلام الكرة على الحائط ٣٠ ث	24.90	33.70	35.34	24.10	28.60	18.67
٢	تنطيط الكرة	التنطيط لمسافة ٣٠ م في خط متعرج	18.07	15.09	16.49	17.67	16.33	7.58
٣	التصويب من الارتكاز	التصويب علي المرمي	5.00	7.60	52.00	4.70	6.10	29.79
٤	التحصيل المعرفي		19.70	26.80	36.04	19.00	22.20	16.84

أظهرت نتائج جدول (٩) نسب التحسن بين القياسين القبلي والبُعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الأساسية وأختبار التحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث بنسب متفاوتة.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج الفرض الأول والذي ينص " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبُعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البُعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث " أظهرت نتائج جدول (٦) ما يلي :

في اختبار سرعة التمرير واستلام الكرة على الحائط ٣٠ ث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥.٨٢) في القياس (القبلي/البُعدي) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ (٢.٢٦٢) مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبُعدي لصالح القياس البُعدي .

في اختبار التنطيط لمسافة ٣٠ م في خط متعرج بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٢٤) في القياس (القبلي/البُعدي) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ (٢.٢٦٢) مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبُعدي لصالح القياس البُعدي .

ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبُعدي في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث للمجموعة التجريبية إلى فاعلية البرنامج التعليمي المتسلسل والمتشجر بإستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية والذي خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال التنظيم والتنسيق والصياغة اللغوية الجيدة للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث مما أدى إلي إشراك جميع حواس التلاميذ واستثارة دوافعهم نحو التعلم وجعلهم يسيروا في العملية التعليمية والشعور بذاتهم وقيمتهم ودورهم في العملية التعليمية واستيعابهم وإدراكهم للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الأساسية في كرة اليد ، كما أن البرنامج التعليمي بإستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية معد بتقنية الوسائط الفائقة مما اتاح للتلاميذ الحرية في اختيار طرق القفز

والأبحار والتجول المناسبة داخل البرنامج من خلال وسائل الاتصال البيئي ومن ثم تتيج للتلاميذ التحكم في البرنامج وسرعة استجابة البرنامج لأوامر التلاميذ والتي ينشأ عنها توفير تغذية مرتدة فورية للمهارات الأساسية في كرة اليد مما جعلها أقرب ما تكون للحقيقة وأحب إلى التلاميذ مما ساهم في جعل عملية تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد أكثر سهولة ويسر بالنسبة للتلاميذ وقيامهم بالواجبات الحركية بشكل سليم خلال الوحدات التعليمية .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلاً من عبد الرحمن محمد (٢٠٢٠م) (٥)، عبد العزيز عبد الله (٢٠٢١م) (٦)، محمد نصر الدين (٢٠٢٤م) (١٤) والتي تشير أن برامج خرائط المفاهيم الإلكترونية لها تأثير إيجابي علي مستوى تعلم أداء المهارات الحركية وتحسين التحصيل المعرفي في كل رياضة علي حدة .

وبذلك يتحقق الفرض الأول الذي ينص " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط نتائج القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث " .

مناقشة نتائج الفرض الثاني والذي ينص " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط نتائج القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث " أظهرت نتائج جدول (٧) ما يلي :

في اختبار سرعة التمرير واستلام الكرة على الحائط ٣٠ ث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٦٣) في القياس (القبلي/البعدي) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ (٢.٢٦٢) مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

في اختبار التتطيط لمسافة ٣٠م في خط متعرج بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.١٤) في القياس (القبلي/البعدي) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ (٢.٢٦٢) مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

في اختبار التصويب علي المرمي بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٣٥) في القياس (القبلي/البعدي) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ (٢.٢٦٢) مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .

ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث للمجموعة الضابطة إلى أن الطريقة التقليدية (المعتادة) تقوم علي الشرح اللفظي للمعارف والمعلومات المرتبطة وأداء نموذج للمهارات وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم والممارسة والتكرار من جهة التلاميذ وهذا بلا شك يوفر ويساعد التلاميذ علي تكوين الصورة الواضحة لتلك المهارات وتساعد باستمرار علي أن تكون لدي التلميذ قدر من

المعرفة وفرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدوره إيجابياً على التحصيل المعرفي وكفاءة الأداء المهارى ، كما أن معلمي التربية الرياضية بالمدارس لديهم أفق واسع في عملية التعلم والذي ينعكس لديهم عند تعليم مهارات أو مسابقات جديدة في اختيار التمرينات البدنية الخاصة بالمهارة أو بالمسابقة .

ويشير حسن أحمد ٢٠٠٨م أن قيام المعلم بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها فإن هذا يعد من أفضل الطرق في تعليم المهارات ، وأن درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف على مقدرة المعلم على الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم. (٩٤: ٢)

وتتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من عبد الرحمن محمد (٢٠٢٠م) (٥)، عبد العزيز عبد الله (٢٠٢١م) (٦) ، محمد نصر الدين (٢٠٢٤م) (١٤) حيث أشاروا إلى أن الطريقة التقليدية المتبعة مع المجموعة الضابطة والتي تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي أدت إلى استيعاب المتعلم للمهارات الحركية وتعلمها بشكل إيجابي .

وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط نتائج القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث " .

مناقشة نتائج الفرض الثالث والذي ينص " توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث " أظهرت نتائج جدول (٨) ما يلي :

في اختبار سرعة التمرير واستلام الكرة على الحائط ٣٠ ث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٨٦) في القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ (٢.١٠١) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

في اختبار التنطيط لمسافة ٣٠ م في خط متعرج بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٢٨) في القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ (٢.١٠١) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

في اختبار التصويب على المرمي بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٢٥) في القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ (٢.١٠١) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

ويعزى الباحث هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث إلى تأثير البرنامج التعليمي بإستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية والذي يتضمن سهولة عرض ودقة تناول المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الأساسية بالإضافة الي الصياغة اللغوية الجيدة تلك المعلومات والمعارف حيث ساعد علي توصيل المادة العلمية مما ساعد علي إثارة اهتمام التلاميذ وتحفزهم على بذل الجهد في التعلم وتفاعلهم في الموقف التعليمي وعدم شعورهم بالملل ، كما ان إستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية ساعد علي تنظيم المعلومات في الذاكرة نظراً لتسلسلها وتعدد الوسائط المستخدمة فيها وتوفير مداخل جديدة للتلاميذ من خلال الصور والفيديوهات التعليمية للمهارات الأساسية قيد البحث مع إمكانية إعادة واسترجاع هذه الفيديوهات بجانب شرح كامل لمراحل الأداء الفني لكل مهارة في ضوء التسلسل المنطقي لها بطريقة منظمة ومتتابعة في صورة أجزاء صغيرة وربطها بالمعلومات مما ساعد علي إمداد التلاميذ بقدر كبير من التغذية الرجعية وزيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة وتعلمهم كل مهارة من المهارات الأساسية بسهولة .

وفى هذا الصدد يشير كلاً من خير سليمان وشهر زاد صالح ٢٠١٠م إلي أن الخرائط الذهنية وسيلة تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير البناء ، وهى تعتمد على رسم وكتابة كل ما يريده الفرد على ورقة واحدة بطريقة مرتبة وتساعد على التركيز والتذكر ، كما يعتبر المعلم ميسراً لعملية التعلم وتيسير عملية التعلم من خلال توفير المصادر والمواد التعليمية وطرح الأسئلة التي تثير مهارات التفكير العليا. (٤ : ٤٣)

وتشير وفيفة سالم ٢٠٠٧م إلي أن استخدام تكنولوجيا التعليم يساعد علي تحفيز حواس المتعلم بشكل كبير فهو يعتمد على المداخل الحسية للمتعلّم حيث يخاطب حاسة السمع والبصر واللمس بالإضافة إلى عنصر الحركة لديه وبالتالي فهو يساعد على تحسين كفاءة هذه الحواس للمتعلّم ، كما تشير إلى أن إعادة واسترجاع المعلومات داخل برنامج الوسائط مع إمداد المتعلم بتغذية راجعة بتعزيز فوري يعتمد على سرعة المتعلم الذاتية ووفقاً لقدراته الشخصية . (١٨ : ٢٧٠-٢٧٢)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من عبد الرحمن محمد (٢٠٢٠م) (٥) عبد العزيز عبد الله (٢٠٢١م) (٦) ، محمد نصر الدين (٢٠٢٤م) (١٤) حيث أشاروا إلى أن المجموعة التجريبية التي أستخدمت خرائط المفاهيم الإلكترونية تفوقت علي المجموعة الضابطة والمتبعة للبرنامج التقليدي في كل رياضة علي حدة .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث الذي ينص علي " توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث " .

عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع الذي ينص علي " توجد فروق دالة إحصائية في نسب التحسن بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث " أظهرت نتائج جدول (٩) ما يلي :

في اختبار سرعة التمرير واستلام الكرة على الحائط ٣٠ ث بلغت نسبة التحسن للمجموعة التجريبية في القياس (القبلي/البعدي) قيمة قدرها (٣٤.٩٤) ، وللمجموعة الضابطة في القياس (القبلي/البعدي) قيمة قدرها (١٩.١٧) .

في اختبار التنطيط لمسافة ٣٠ م في خط متعرج بلغت نسبة التحسن للمجموعة التجريبية في القياس (القبلي/البعدي) قيمة قدرها (١٦.٤٩) ، وللمجموعة الضابطة في القياس (القبلي/البعدي) قيمة قدرها (٧.٥٨) .

في اختبار التصويب علي المرمي بلغت نسبة التحسن للمجموعة التجريبية في القياس (القبلي/البعدي) قيمة قدرها (٤٧.٠٦) ، وللمجموعة الضابطة في القياس (القبلي/البعدي) قيمة قدرها (٢٩.٧٩) .

ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية إلى أن المجموعة التجريبية حققت نسبة تحسن أعلى من المجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث نتيجة الي التأثير الإيجابي للمحتويات الخاصة لبرنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية والذي ساهم بصورة واضحة في بلوغ الأهداف التعليمية حيث أن إتقان المتعلم للمهارات يعتمد علي وجود المادة التعليمية التي أتاحت له فرصة دراستها استيعابها وأستزادها عند الحاجة إليها ، كما أن برنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية تم تصميمه بصورة متسلسلة من العام إلى الخاص في ضوء قدرات التلاميذ وإعطائهم دوراً إيجابياً أثناء التعلم من خلال المواقف المختلفة والمتنوعة واستغلال ما لديهم من قدرات وإمكانات وتقديم وتلقى المساعدة وصياغة الاقتراحات واختيارها بحرية من خلال خطوات خرائط المفاهيم بتسلسل منطقي متتالي ومتتابع بالإضافة الي إشراك جميع حواسهم في العملية التعليمية ، بالإضافة إلي أن برمجية خرائط المفاهيم الإلكترونية ساعدت على الربط بين المعلومات من حيث عرضها في أشكال متنوعة من بينها الصور والفيديوهات التعليمية والنص الكتابي والرسومات مما ساعدهم على التفكير العلمي والمنطقي والمنظم وتحقيق العمليات العليا للتفكير مما ساعد علي تحسين مستوى أداء المهارات الأساسية وزيادة التحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث .

ويشير كلاً من محمد ياسين وندي فتاح (٢٠١١م) إلي أن برامج خرائط المفاهيم تعمل تقدماً نوعياً مميزاً من التفاعل بينها وبين المتعلم والذي يتطلب استقبال المعلومات المعروضة وتسجيل استجابة المتعلم ومن ثم إعطاءه التغذية الراجعة ليتأكد من صحة استجابته فيتعزز تعلمه ، كما تستخدم في توضيح وإبراز المفاهيم والابتكار التي يتم تعلمها وبذلك لا يشغل الانتباه وتستخدم كمحدد يركز عليها في المناقشة بين المعلم والمتعلمين وبذلك يتم ربط أجزاء مختلفة من المنهج مع بعضها البعض وفي نفس

الوقت تساعد المعلم على أداء مهمته وتوفر الكثير من الخطوات والإجراءات ، مما يساعد على تحقيق الأهداف التربوية بشكل أسهل وأفضل . (١٥ : ٣٥)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من عبد الرحمن محمد (٢٠٢٠م) (٥) ، عبد العزيز عبد الله (٢٠٢١م) (٦) ، محمد نصر الدين (٢٠٢٤م) (١٤) حيث إلى أن المجموعة التجريبية المتبعة لبرنامج الخرائط المبرمجة حققت نسبة تحسن أعلى من المجموعة الضابطة والمتبعة للبرنامج التقليدي في كل رياضة علي حدة .

وبذلك يتحقق الفرض الرابع الذي ينص علي " توجد فروق دالة إحصائية في نسب التحسن بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث " .

الاستخلاصات والتوصيات:

الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينة البحث وخصائصها ، ووفقاً إلى ما أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي ، أمكن للباحث التوصل إلى الاستخلاصات التالية :

- استخدام برنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية أظهر تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث حيث توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- استخدام البرنامج التقليدي (الشرح والنموذج) أظهر تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث حيث توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .

التوصيات

- تطبيق برنامج خرائط المفاهيم الإلكترونية لتنمية مستوى أداء المهارات الأساسية وزيادة التحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .

- إجراء المزيد من البحوث التجريبية في مجال التعلم باستخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية على مهارات أخرى ومراحل سنية مختلفة لتعليم الطالبات المهارات المختلفة في جميع الرياضيات سواء فردية أو جماعية .
- العمل على أن تتضمن برامج إعداد معلمي التربية الرياضية التدريب على استخدام أساليب وأستراتيجيات التعلم الحديثة في تدريس الوحدات التعليمية في مجال التربية الرياضية.

المراجع:

أولاً : المراجع العربية:

١. بهيره شفيق الرباط: "استراتيجيات حديثة في التدريس", دار العالم العربي, القاهرة ، ٢٠١٤ م .
٢. حسن أحمد شحاتة: "المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق"، الطبعة الثالثة، الدار العربية للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٨ م
٣. خالد حمودة، جلال كمال سالم: "الهجوم والدفاع في كرة اليد" شركة ماكس جروب، القاهرة، ٢٠٠٨ م
٤. خير سليمان شواهين، شهر زاد صالح بدندي : " التفكير وما وراء التفكير" ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، ٢٠١٠ م
٥. عبد الرحمن محمد محمد: "تأثير استخدام خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم سباحة الزحف البطن للمبتدئين" رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق، ٢٠٢٠ م
٦. عبد العزيز عبد الله عبد العزيز: تأثير استخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية على المستوى المعرفي والمهاري لمبتدئي تنس الطاولة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، ٢٠٢١ م
٧. عبد الله سالم المناعي: الكمبيوتر وسيلة مساعدة في العملية التعليمية، التربية مجلة محكمة تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد ١٠١، عدد يونيو، مطابع قطر الوطنية، قطر، ٢٠١٢ م
٨. عماد الدين عباس أبوزيد: التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية"، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٥ م
٩. فادية على احمد محمد: تأثير الخرائط الذهنية على تعلم بعض المهارات الاساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية" رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة بنها ، ٢٠١٧ م
١٠. كمال عبد الحميد زيتون: "تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية" عالم الكتب، القاهرة ٢٠٠٨ م
١١. مجدي عزيز ابراهيم: "استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم" مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ٢٠١٤ م

١٢. محمد توفيق الوليلي: "كرة اليد - تعليم - تدريب - تكتيك" الطبعة السادسة، دار G.M.S. القاهرة ، ٢٠٠١م
١٣. محمد عبد الغني حسن هلال : "مهارات التعلم السريع - القراءة السريعة والخريطة الذهنية " مركز تطوير الأداء والتنمية ,مصر الجديدة ، القاهرة، ٢٠٠٧م .
١٤. محمد نصر الدين محمود محمد: "فعالية استخدام خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم سباحة الزحف الأمامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٢٤م
١٥. محمد ياسين وهيب، ندى فتاح زيدان: "برامج تنمية التفكير (أنواعها - استراتيجياتها- أساليبها) " ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، العراق ، ٢٠٠١م.
١٦. منير جرجس إبراهيم: "كرة اليد للجميع - التدريب الشامل والتميز المهارى " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٤م
١٧. نانسي مارجيولز ونوزا مال: "تخطيط الذهن - تعلم وتعليم التخطيط المرئي " ، دار الميمان للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية، الرياض ، ٢٠٠٤م
١٨. وفيفة مصطفى سالم : " تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية " ، الكتاب الثاني ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧م
- المراجع الأجنبية:
19. Maclean Daniel D : " Use of Computer _ Based Technology in Health " , Physical Education , Recreation , and Dance , Eric Digests No ED, 390874.2013
20. Rayan Richard son : " Automatic great ion and translation of concept mapping for computer " , vol 2 Universidad de costa rica,2 conceptuales, costarica, 2006 .
21. Tony Buzan : " Minal mapping kick start your creativity and Crom transform your life " , .spin , Mateu pub, 2006
22. Velliaris Donna : " Mind mapping " , Writing center Learning Guide, The University of Adelaide, Australia,2013
- مراجع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) .
23. <http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1871187117300068>
24. <http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042811000516>